



الاشتغال الجمالي لعناصر اللغة الفنية في البرامج الترويجية التلفزيونية

عبد الكريم حسن عبد

قسم الاعلام، كلية الفارابي الجامعة، العراق

abdalkareem.hasan@alfarabiuc.edu.iq

الخلاصة: تعول القنوات التلفزيونية الفضائية في نهوضها على عامل نسب المشاهدات المرتفعة. فمنذ ظهور الصورة التلفزيونية بدء المتلقي البحث في تفاصيل الصورة عبر حواسه كونها وسيلة من وسائل الاتصال المهمة كونها تعادل الكثير من الكلمات والمعاني والتي تؤثر على الراي العام عبر تشكيل مضامين ذات قيم اجتماعية وافكار وثقافات وسلوكيات جديدة. و تمتلك الصورة القدرة الفاعلة على نقل معطيات الفكر الانساني الى جمهور المشاهدين عبر رسائل صورية اتصالية لأجل جذب الجمهور واثارة انتباههم بحيث منحت مساحة في تسويق الافكار بداعي استخدامه في الحملات التلفزيونية الترويجية المختلفة كون الصورة التلفزيونية تمتلك الادوات الخاصة التي تمنح الانسجام مع المتلقي ومن خلال لغة فنية تمتلك القدرة الجمالية عبر نسيج تتوافق فيه عوامل متعددة منها الفكرية والنفسية والبيئية لتكوين الابهار والايحاء ، مما عزز تمتع الصورة التلفزيونية بالقوة والجذب والتأثير الجمالي والقدرة على انتاج رسائل واقعية تحقق التغير والارتقاء بأفكار المجتمع وسلوكيتهم فضلا عن خلق عالم مختلف ومتفاعل عبر فعل التعرض نحو الصورة بحيث تجعل المتلقي يهتم بكل زوايا الصورة وعناصرها.

الكلمات المفتاحية: التلفزيون، المشاهدات، البرامج، الفضائية، اللغة الفنية.



Aesthetic work of artistic language elements in television promotional programs

Abstract: Satellite TV channels focus to keep their progress forward by depending on the factor of high level of the viewer's ratio .Since the emergence of the television image, the recipient began to search for its details through his senses ,as it is one of the important means of communication ,as it equates to many words and meanings ,which effect on the public opinion through the formation of contents with social values, ideas, cultures and new behaviors.

The image has the effective ability to transfer the human thought to the audience through communicational messages in order to attract them and raise their attention as it has given a space for the marketing ideas for the sake to be used in various promotional TV campaigns in that the image of television has special tools to provide the harmony with the receiver and through an artistic language which possesses the aesthetic ability via a combination of intellectual, psychological and environmental factors to create dazzling and thinking.

This matter leads to enhance the television image with much strength, attraction, the aesthetic effect and the ability to produce realistic messages can achieve change and elevate the ideas and behavior of society ,as well as create a different and interactive world through the act of exposure to the image, so that the recipient would be interested in all the angles and elements of the image.

Keywords: television, views, programs, satellite, artistic language.



اشتمل البحث على ما يلي:

الفصل الاول: وفيه الإطار المنهجي الذي حدد مشكلة البحث بالسؤال التالي:

ما الكيفيات الجمالية التي تساهم فيها عناصر اللغة الصورية في البرامج الترويجية التلفزيونية يهدف البحث الى الكشف عن الاشتغال الجمالي لعناصر اللغة الصورية في البرامج التلفزيونية الترويجية. واشتمل الفصل الثاني على الإطار النظري الذي تحدد بالتالي: توظيف احجام اللقطات الاشتغال الجمالي لحركة الكاميرا، اللغة الفنية لزوايا التصوير. اما الفصل الثالث فقد اشتمل على اجراءات البحث وهي: منهج البحث، اجراءات البحث، اداة البحث، مجتمع البحث، عينة البحث واشتمل كذلك الفصل الثالث على تحليل عينة البحث، والمصادر.

الفرع الأول

مشكلة البحث

تشكل ظاهرة الحملات التلفزيونية الترويجية علامة بارزة ضمن توجهات صناعات الحملات في الميادين كافة، ومن بينها الحملات الترويجية للأحداث التي تنتشر على مساحة كبيرة من خارطة العالم، مثال ذلك الهجرة غير الشرعية ولعل السبب الاساسي في اعتماد الحملات التلفزيونية الترويجية لمثل هذه الاحداث يكمن في المواصفات التي يمتلكها التلفزيون كوسيلة اتصال واهمها مساحة الانتشار والانوية في نقل الاحداث لحظة وقوعها، فضلا عن التأثير الذي تحققه الرسالة التلفزيونية على المتلقي لاعتمادها على عناصر اللغة الصورية، مما ادى الى زيادة الاهتمام بالحملات الترويجية التلفزيونية امكانية اعادتها نشرها كاملة او بعد تقطيعها الى اجزاء متعددة على مواقع التواصل الاجتماعي والتي من خلالها يمكن تحديد مستوى المشاهدة وكذلك الاداء من خلال التعليقات التي يدونها المتابعون لهذه المواقع، وكذلك تأتي زيادة الاهتمام بالحملات التلفزيونية الترويجية من خلال كون البرنامج التلفزيوني هو الحيز الفاعل والاكثر تأثيرا عن الموضوعات المتنوعة ومن خلال المقدرات الفنية التي يمتلكها في معالجة هذه الموضوعات المختلفة، والتركيز على التفاعل الجمالي في البرامج التلفزيونية الترويجية على صعيد اللغة الفنية عبر ادواته المختلفة التي تمنح صناعات الحملات الترويجية امكانات فنية متعددة لخلق شكل جمالي للبرنامج التلفزيوني الترويجي. ومن خلال ذلك يصوغ الباحث المشكلة بالسؤال الاتي:

ما الكيفيات التي تساهم فيها عناصر اللغة الفنية في البرامج الترويجية التلفزيونية؟



الفرع الثاني

اهمية البحث

تتحد اهمية البحث من خلال انتشار الحملات التلفزيونية الترويجية لمختلف الاحداث الكبيرة المهمة، فضلا عن اهميتها في البحث عن جماليات عناصر اللغة الفنية وكيفيات توظيفها في البرامج التلفزيونية الترويجية، وبالتالي فان الفائدة ستعود على العاملين في مجال العمل التلفزيوني بشكل عام وكذلك الدارسين لهذا النوع من الفنون.

الفرع الثالث

اهداف البحث

يهدف البحث الى:

- 1- التعرف على عناصر اللغة الفنية في البرامج التلفزيونية الترويجية
- 2- الكشف عن اليات اشتغال عناصر اللغة الفنية في البرامج التلفزيونية الترويجية.

الفرع الرابع

حدود البحث

الحد الموضوعي: يقتصر البحث في حده الموضوعي عن الحملات التلفزيونية الترويجية لموضوعي الهجرة غير الشرعية
الحد المكاني: جغرافية الحملات التلفزيونية الترويجية تمتد لمساحات فضائية شاسعة تتمثل بالبحث الفضائي للقنوات الاخبارية الفضائية العربية والاجنبية لهذا السبب لا يتمكن الباحث من تحديد الحد المكاني.
الحد الزمني: الحد الزمني يمتد من 2015 م لغاية 2017 ذلك لوقوع احداث الهجرة غير الشرعية خلال هذه الفترة بشكل كثيف.

أولاً: تعريف المصطلحات:

الجماليات: لغويا: " ترجم الجماليات عن اللغة الانكليزية (Aesthetic)، بانه جمالي، فني محب للجمال، مصمم لناحية جمالية، منسوب للجمال" (البعليكي : 1979) " صفة تلحظ في الاشياء وتبعث في النفس السرور ورضا وهو باب من ابواب الفلسفة يبحث في الجمال) : ويقال جمالك اصبر وتكمل"، (مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، 2005) وعرفه الرازي : "الحسن وقد جعل الرجل بالضم جمالا فهو جميل والمرأة جميلة وجملاء ايضا بالفتح والمد والمجاملة المعاملة بالجميل"، (الرازي : 1981) وعرفه جميل صليبييا في المعجم الفلسفي : " ما يبعث في النفس الرضا دون تصور اي ما يحدث في النفس عاطفة تسمى بعاطفة الجمال والجمال والقبح بالنسبة للأفعال كالخير والشر بالنسبة الى العقل والحق" (جميل صليبييا: ص 1982) لقد عرفه عقيل مهدي بكتابه السؤال الجمالي " كيفيات انتظام الشكل جماليا

وكذلك الخامات والادوات بطريقة التنفيذ أي اختيار التقنية والمعالجات ، وبالتالي عملية انتاج العمل الفني وتقييمه والحكم على علاقته الفنية " (يوسف : 2007)

وانسجاما مع اهداف البحث يرى الباحث في تعريف (عقيل مهدي) اقرب التعريفات للبحث كونه يؤكد على انتظام الشكل والجانب التطبيقي لإنتاج العمل الفني ، وعليه فإن الباحث يتبنى هذا التعريف .

الاشتغال : لغويا : هو مشتق من الفعل (شغل) "وهو العمل الحاذق في الامور مزاوله العمل في موضعه الصحيح والمراد منه ايصال الافكار وتحقيق المراد " (ابراهيم مصطفى : 2009) اصطلاحا : ويفسر انه " الفلسفة الوظيفية المتمثلة في العمل الفكري في العمل الفكري والحرفة اليدوية التي يراد منها انجاز مهمة معينة او انتاج منجز فكري معين عبر اشغال ذهن صانع العمل ليشتغل بدوره بأدوات التعبير الفاعلة لتحقيق ما يبتغيه " (جلال الدين سعيد : 2010) ويعرف (جوردن مارشال) الاشتغال "الانتاج عبر عناصر متعددة هي التخطيط والتنظيم واستخدام الادوات لتحقيق الفاعلية من المهارات والقدرة على الاقناع من اجل تحقيق المقاصد " (جوردن مارشال : 1983)

التعريف الاجرائي : عبر مجموعة التعاريف السابقة يكون التعرف الاجرائي للاشتغال ، هو التماثل والتفاعل لعناصر اللغة الفنية المتنوعة لتحقيق جماليات الشكل في البرامج التلفزيونية الترويجية .

ثانياً: حجوم اللقطات:

تأسيس التنوع في حجوم اللقطات يتشكل وفق حجم الموضوع وقرب او ابتعاد الكاميرا عنه في اطار رؤية المخرج وافكاره لقد وضح مارسيل مارتن في كتابه (اللغة السينمائية) ثلاثة انواع فقط من الحجوم (العامة - المتوسطة - القريبة) وبعض الكتاب يؤسس لأكثر من تسعة مسميات حسب الحاجات الوظيفية في التناول مع الحجوم وتقريباً هناك اتفاق على ان جسم الانسان هو انسب مقياس لحجوم اللقطة ويرى الباحث ان طبيعة هذه الدراسة تقودنا الى تقسيمات الاتية:

1- اللقطة العامة.

2- اللقطة المتوسطة.

3- اللقطة القريبة.

ان التنوع في حجوم اللقطات في الثلاثة انواع اعلاه تمثل قاعدة اساسية للعينات المتنوعة للبرامج التلفزيونية الترويجية ذلك كون معظم هذه البرامج كانت موجه لجمهور مستهدف عبر وسيلة الاتصال الجماهيري (التلفزيون) للإعراب عن تجسيد المعاني والافكار بلغة تلفزيونية تحمل الاثارة والحيوية، وممكن جدا ان تكون هناك انواع اخرى فرعية تصنف وفق وظائف محددة داخل المنجز التلفزيوني وبناء على رؤية فنية لصانع العمل او ما يطلبه العمل على سبيل المثال اللقطات القريبة جدا او كما تسمى احيانا شديدة القرب او اللقطات التي يطلق عليها اللقطة العامة المتوسطة او اللقطات الكبيرة فأساليب تقاطع اللقطات واحجامها موضوعة تحدها طبيعة او نوع الوسيلة المستخدمة لتسويق الرسالة المرئية عبر السلطة التي تمتلكها بسبب

وفرة دلالاتها البصرية واسهاماتها في انتاج المعنى كون اللقطة التلفزيونية ووفق لغتها تتخذ شكلا بالموازنة بين العناصر من خلال الدلالات البصرية عبر حركة هذه العناصر. وتمثل اللقطة في الخطاب التلفازي " عنصرا اساسيا وقدرة على تمثيل الزمان والمكان والحركة وتصنع معنى يتقبله المشاهد" (عبد الحي: 2008) ومن خلال تفكيك اللقطات تخضع لحجوم تسهم عناصرها في تحدد نوع اللقطات فضلا عن عدد الاشخاص او اطواله" اللقطة تعمل على مستويين من التفاعل حيث انها تحمل داخلها المكان والزمان فهي تحمل الممثل - الديكور - الإضاءة - الموضوعات - الحوار كلها تعمل في انية واحدة وبشكل مترامن من اجل انتاج الدلالة" (كين دانسايجير : 2011) كل مفردة داخل حجم اللقطة تعمل من خلال العلاقة بين الحجم والاداء الوظيفي لهذه المفردات ذلك لخلق القدرة التعبيرية والاتصالية والابداعية. والتنوع في حجوم اللقطات له وظائف تعبيرية تخص المرسل وتهدف للتعبير المباشر عن افكاره ومواقفه... والوظيفة الثانية هي الوظيفة الالفهامية تتعلق بالمرسل اليه وعلى "المخرج ان يشعر المشاهد بان اللقطة موجهة له اساسا حتى يتقبلها ويفهمها بشكل صحيح" (بوخاري: 2009) ان حجم اللقطة يبرز الكثير من المعاني الذي يحقق المتعة الوجدانية سواء كانت طويلة او عامة او متوسطة بحيث تكون بوصلة عين المشاهد ومساحة تتحرك بها العناصر الاخرى، ويفرض طبيعة العمل التلفزيوني لاستخدام الحجوم وتكرارها اكثر من غيرها ويعود ذلك الى الشكل او الموضوع.

توظيف زوايا التصوير: تمتلك زوايا التصوير دورا مهما في ايصال المعاني للمتلقي فاختيار زاوية التصوير تكشف ترابطا بين معنى المنظور وزاوية التصوير وتساعد المتلقي على كيفية ادراك الموضوع لأنها تتحول الى اداة سردية تعبيرية اذ " تقوم الزوايا مثل غيرها من عناصر التعبير البصري في اختراق طبقات النص وصولا الى معانيها السحيقة ثم يقوم المخرج بتجسيد هذه المضامين " (مؤنس: 2020) حيث ان زوايا التصوير تشكل نتاجا حافلا بالطاقة الديناميكية لتعميق وتفعيل الرؤية الاخراجية لتتخذ نسقا دلاليا، فضلا عن انتاج منظور متميز ويعود ذلك لارتفاع الكاميرا او انخفاضها لغرض التأثير على كيفية ادراك الموضوع من قبل المتلقي، ويحدد الباحث زوايا التصوير بثلاث زوايا اساسية تم توظيفها في البرامج التلفزيونية الترويجية، واول هذه الزوايا هي :

زاوية التصوير بمستوى النظر Eye Level Angle وهي زاوية التصوير التي ترتبط بمستوى النظر، بالخط الوهمي بين منسوب عين الشخص وعدسة الكاميرا بشكل افقي وبارتفاع يتناسب مع وضع الموضوع وهي زاوية تمثل وجهة نظر غير منحازة وتستخدم بشكل واقعي وتضع المشاهد في علاقة موضوعية مع المنظور اذ يتم وضع الكاميرا بارتفاع عن الارض يتناسب مع مستوى نظر الانسان وهو واقف او جالس، حيث تبدو اللقطة من زاوية وجهة نظره، وهي من المرتكزات العامة في البرامج التلفزيونية الترويجية الحوارية والمقابلات للشخصيات المهمة في الحملات الترويجية كونها تنقل الواقع من غير دلالات فضلا عن التوازن بين الزاوية والمتلقي اذ تختزل هذه الزاوية السيادة وتمنحهم المكانة نفسها لان " كل المخرجين يستخدمون لقطات مستوى العين وخاصة في المشاهد العرضية الروتينية" (جايتي: 1981) هذا النوع من الزوايا تنحصر

اهميتها في مقدار اسهامها بالتركيز على الجانب الإدراكي للموضوع لتقديم تفسير واضح للقضايا المطروحة في المناظرة عبر دعم المحتوى بشكل موضوعي وواقعي وعلى الرغم من بساطة حضورها وعدم خلق الايحاءات فأنها تعد عنصرا اساسيا ضمن البناء الفني للبرنامج التلفزيوني الترويجي اما الزاوية الثانية هي:-

الزاوية المنخفضة التي تمنح احساس بالقوة والسيطرة والهيمنة والابهار وايضا تستخدم " لأغراض التعبير عن الرهبة والاثارة او المبالغة في منظور الجسم " (ابو رستم : 2010) وهذا يتحقق عبر وضع الكاميرا بشكل منخفض مع ارتفاع العدسة للأعلى، وتسعى الى صنع الدلالات عبر هذه الزاوية التي تمنح الاشياء ابعادا غير واقعية وتمنح اللقطة ديناميكية القوة للشخصيات اذ تضفي شكل الرهبة والاحترام ومنحهم حجما غير واقعي مما يعطيها امكانية التأثير النفسي على المتلقي الامر الذي يدعو الى استخدامها في الافلام الدعائية التي تبرز فيها الجوانب البطولية ويظهر اهتمام صناع الحملات الترويجية باستخدام هذه الزاوية كونها تبرز فيها هذه السمات لخلق دلالات وتفاصيل بصرية عبر رؤية فنية معبرة، ومثال على ذلك في الحملات الترويجية للانتخابات الرئاسية تستخدم هذه الزاوية بتصوير الشخصيات المرشحة لأنها ترجح القوة والهيمنة لصالح الشخصية فضلا عن اثاره الاهتمام لها، ويمكن لهذه الزاوية ان تكون مصدرا للتركيز لأنها تحدد التفاصيل ذات الاهمية ، ومن ثم خلق التأثير السيكولوجي الذي يحقق علاقة تفاعلية مع المتلقي، فارتفاع زاوية التصوير او انخفاضها يمنح المتلقي مزايا عديدة فضلا عن التنوع في الرؤيا. والزاوية الثالثة هي: زاوية التصوير المرتفعة High Angle والتي تستخدم للتعبير عن مواقف الضعف والعزلة وتستخدم لخلق التوتر لدى المتلقي. ولتحقيق هذه الزاوية توضع الكاميرا في مكان مرتفع مع انخفاض لعدستها تجاه الاسفل وهي " تقلل من اهمية الموضوع يبدو الانسان في هذه اللقطة ضعيفا وعديم الاهمية " (جايتي، لوي دي : 1081) ويستعين الباحث بأمتلئة من الحملات الترويجية للهجرة غير الشرعية التي تضمنت استخداما واسعا لهذه الزاوية اثناء الكشف عن اماكن اختباء المهاجرين داخل الغابات وبين الادغال مذعورين وخائفين فضلا عن توظيفها بتصوير الجثث الطافية فوق سطح البحر دلالة، اشتغال هذه الزاوية المرتفعة يمنح المتلقي تواسلا بصريا . وكان لظهور الكثير من البرامج التلفزيونية التي تناولت قضية المهاجرين اثرا في اغناء اساليبها الاخراجية عبر عناصرها الصورية وبشكل خاص زاوية التصوير المرتفعة من خلال تميزها بلغة تواصلية لنقل مشكلة المهاجرين عبر دلالات واقعية وحقيقية وكانت اضافة حقيقة على هكذا نوع من البرامج التي خلقت تعاطف المتلقي مع المحتوى. ورغم ان الباحث حدد زوايا التصوير بثلاث زوايا رئيسية الا ان هناك في المصادر ما يشير الى انواع اخرى رغم انها لا تخرج عن هذه الزوايا الاساسية فهناك ايضا الزاوية المائلة Canted Angle تسمى احيانا لقطه منحرفة تخلق فينا احساس بعدم الاستقرار وعدم التوازن ، تكشف عن الكثير من المواقف ضمن البناء العام للبرنامج ذلك للتعبير عن اغوار شخصية و تمنح اللقطة نوع من الاثارة والقلق المؤثر وتعد من الزوايا ذات وجهات النظر الذاتية ورغم ندرة استخدامها الا انها تكررت كثيرا في البرامج التلفزيونية المخصص لموضوع الهجرة غير الشرعية، كل ذلك بسبب توفر علاقة



بين المكان وزمان الحدث فضلا التداخل مع المحتوى لان "عملية توافق الحركة مع الفعل باستمراريته. وتدفعه يمنح المستوى الدرامي اغناءً متميزاً ينتج عنه بناء مدلولات في ذهن المتلقي" ان اخضاع زاوية التصوير والعوامل الاخرى ضمن البناء المعماري للقطعة والمشهد يؤسس لغة ومقاربات دلالية ذات تأثير عاطفي على المشاهد . وهناك ايضا زاوية التصوير فوق الكتف Over Shoulder تقوم هذه الزاوية برصد الحدث من خلف كتف الشخصية تجاه الشخصية المقابلة ذلك "لتغطية حوارا بين شخصيتين تركز الكاميرا على احدهما" (بن لونج : 2011) فهي تستخدم في البرامج الحوارية لمنح المتلقي مساحة من التركيز كونها تمتلك قدرة تأثيرية بفضل التوظيف الدلالي الذي ينتج عنها عبر حركة القطع بين اللقطات و تشكل شحنة تفاعلية تعمق الحدث. فعلى سبيل المثال في الحملات الترويجية للانتخابات واثاء الساعات الاخيرة لإعلان النتائج، كانت البرامج الحوارية بين ممثلي الحملات المتنافسة تشهد صراعا اثناء الحوار ويتضح ان صناع هذا النوع من البرامج قد عمدوا لتوظيف هذه الزاوية لتحقيق دلالات بفعل امكانياتها بخلق العمق فضلا عن تغيير حجوم اللقطات وتحقيق استمرارية الفعل الرئيسي مع التوقعات المختلفة للضيوف الحاضرين في البرنامج. ان توظيف هذه الزاوية تزامننا مع الحدث قد منح المتلقي تكهنات مختلفة وطاقة متوترة لمعرفة نتائج الانتخابات عبر استمرارية البرامج الحوارية. وهناك زاوية اخرى يطلق عليها : زاوية عين الطائر Bird Eey View وهي من الزوايا التي تسبب التوتر والارباك وهي تصور بشكل عمودي وتخلق نوعا من التشويش لأنها تظهر الاشياء بمنظور يختلف عن منظور الانسان لكن هذا لا يمنع من توظيفها بمعاني ذات دلالات تحيل المتلقي ان يتقبل فكرة البرنامج كونها تتصدى لقضية مهمة لاسيما ان هذه الزاوية توجي بحصار الشخصية وضياها ووقوعها تحت عناصر القوة. ويستعين الباحث بمثال عبر توظيف هذه الزاوية في تسجيل اكثر اللحظات حزنا والتي خلقت تأثيرا عميقا على المشاهد عبر الجثث الطافية على سطح البحر وكانت توضع الكاميرا فوق طائرة انقاذ لالتقاط هذه المشاهد التي ترتبط وجدانيا بضمير الانسانية فضلا عن التقاطها لمشاهد انقاذ في وسط البحر عبر تضامن سردي بين المكان والمحتوى وزاوية التصوير. و يرى الباحث ان نوع الزاوية يمنح المعنى عمقا عبر تحديد العلاقة وفق المستويات الدلالية والجمالية فهناك مشاهد تمنح اللقطة فضلا عن المشهد خصائص مهمة وتمظهرها لائقا بالمحتوى والمكان والزمان والجمهور المستهدف وكل ذلك يخضع لسلطة الرؤية الفنية للمخرج لكن هذا لا يمنع ان تكون بعض المشاهد المرئية و المنجزة عبر اشخاص عاشوا لحظة الحدث بشكل واقعي وحقيقي.

ثالثاً: حركات الكاميرا:

تشكل حركة الكاميرا عنصرا اساسيا من بين العناصر الفنية كونها تمنح الصورة الطاقة والقوة والتوتر والتميز لتعميق الدلالة التعبيرية فضلا عن المستوى الجمالي لكل حركة من حركات الكاميرا المتنوعة وحركة الكاميرا قوة فاعلة في متابعة حركة الاشياء داخل المشهد وهي كعنصر من العناصر الفنية تحقق حيوية وتدفعها في الجاذبية. وتستطيع "الآلة التصوير المتحركة ان تجذب المشاهدين فعليا الى الحدث وتستطيع ايضا ان تغريهم بدخول الشخصيات " (ديك: 2013) والتأكيد على واقعية المشهد واستيعاب حيز مكاني وخلق علاقة



وظيفية وتفسيرية تساهم في خلق القيمة الفنية والجمالية. ويرى الباحث ان حركة الكاميرا هي الوسيلة الانسب لتوظيف وجهة النظر الذاتية اذ تشارك المشاهد بالحدث " فالحركة تجذب المشاهد كما ان الصورة يجب ان تقود عينيه ولا تعطيه الفرصة للانسحاب خارج الشاشة عن طريق الاكثار من الحركة والتقليل من الثغرات " (حسن: 2007) . حين ظهرت حركة الكاميرا كانت ومازالت اكثر العناصر قوة وتأثيرا بفعل قدرتها ومنذ ذلك الوقت وهي تشكل عنصر جذب للمشاهدين فهي " مثلها مثل الحركة الانسانية التي تعادله " (برونل: 2007). ان حركة الكاميرا تخلق بيئة من الطاقة تستطيع ان تمنح الحياة الفنية لفضائها البصري من خلال توظيف عناصرها وعملها ضمن الية سردية اذ " تمتاز الحركة بخصائص نفسية وجمالية تستطيع ان تترجم مختلف الدلالات الشعورية والشكلية " (ماشيلي : 1983) ان توظيف الحركة على المبدأ النفسي هي الية اثراء وتحريك الجانب الادراكي لدى المشاهد الذي يتقمص دور الكاميرا هي مشاركة نفسية بين الشخصية والمشاهد وفق تصورات ذهنية، لان اللغة الفنية وعناصرها وعاء للفكر والادراك . تؤدي اليات الادراك الحسي اشتغالا بالغ الاهمية كونها ترتبط برد فعل المشاهدين، لا تحدث ابدا بدون دافع كونها لغة فنية توظف من قبل المخرج في معمارية الفلم اعتمادا على شحنات من الفكر المعبر تساهم في تدفق التفاعل والدوافع والاستجابات العاطفية وفق السياق وبناء مدلولات في ذهن المتلقي مما يرفع من حركة الكاميرا وعدساتها الى لغة ذات طاقة تعبيرية متوهجة. وتعمل عدسات الكاميرا للاقتراب من الهدف الكاميرا من اجل خلق التأثير العاطفي والانفعالي. على سبيل المثال تستخدم حركة العدسات في البرامج الترويجية للهجرة غير الشرعية حيث تشكل انقضاؤا للعدسة نحو الموضوع في عرض البحر اثناء الانقاذ او غرق زورق خشبي لحظة انفعالية فيها كمية من الطاقة التي تساعد على تفجير الاحاسيس والمشاعر لدى المشاهد لان كل تغير للعدسة نحو الامام لها دلالاتها المعبرة العميقة وبشكل خاص في الدراما بوصفها طرق سرد لتعميق الحد في مواقف عاطفية معينة بعد عزله عن المحيط وكذلك " خلقت تنوعا متميزا في حجوم اللقطات وزوايا التصوير " (ابراهيم (ماهر مجيد) طه (صلاح محمد) : 2009) حيث ملاحظة التفاصيل عبر الاندماج والترقب، والتماهي مع الحدث ويمكن ان يحدث ذلك من خلال وسائل متعددة:

ا - معالجة اسميها (موضوعية) الكاميرا لا تتخذ وجهة نظر الشخصية بل وجهة نظر المحتملة للمتفرج .
 ب- معالجة ذاتية لان الكاميرا فيها بدقة تحل محل عيني الشخصية التي يراد التعبير عن مضمونها العقل . ويستعين الباحث بمثال يوضح ذلك من خلال الفلم الوثائقي (مهروبو البشر) الذي استخدم مخرج العمل متابعة الحدث من خلال الة التصوير المحمولة المخفية عن الاخرين واقتياد المتلقي واقتربه من دهاليز وانفاق تواجد المهربين والتعرف على طرائق نقل البشر من مكان الى اخر عبر فضاء من الدلالات حيث تم توظيف حركة الكاميرا المخفية للأمام بالدلالات الرئيسية للفلم تعزيزا لإبراز المعنى المقصود تجاه المتلقي ووفق سياق منطقي . وعلى الرغم من ان الكاميرا تقتقد لبعض التقنيات التي تمنحها حرية الحركة كونها صغيرة ومخفية ومشوشة احيانا بفضل الحركة في الازقة الضيقة وبعض الاحيان الصعود الى اماكن مرتفعة ورغم ذلك تمكنت من تحقيق العلاقة المكانية عبر منظور

الشخصيات و عبر مكان تواجدها المتغير بناء على معطيات الحدث وتعكس الواقع الذي يتعرض له المهاجرون عن قرب فضلا عن الحالة الشعورية للشخصيات اثناء اجتماعاتهم في اماكن مختلفة خوفا من انكشافهم يرى الباحث ان حركة الكاميرا للأمام تمنح المتلقي فرصة متناغمة مع الاحداث اما الحركة الثانية الكاميرا مع حاملها فهي التراجع مع الحامل للخلف هي حركة الكاميرا للخلف بعيدا عن المنظر لتكشف لنا هذه الحركة البيئة التي تحيط بالمنظور. و هذا يعبر ان لها عدة معاني مصاحبة للشخصية احساس بالعزلة او الاعياء او العجز. اذ ان حركة الكاميرا الى الخلف يتم توظيفها لمنح المتلقي احساسا تعبيريا بانتهاء المشهد وربما عزل الشخصية وربما محاصرتها وعجزها .
مؤشرات الإطار النظري:

1- يسهم الاستخدام الامثل لعناصر اللغة الصورية في تعميق المستوى الجمالي ومنحها مستوى جديد من الادائية.

2- يتجسد الاشتغال الجمالي لعناصر اللغة الصورية في تطوير بنائية الصورة ومنحها قيمة فنية فاعلة ومؤثرة من خلال انتاج هيكلية بنائية صورية جديدة.

الفرع الخامس

اجراءات البحث

اولا: منهج البحث تعتمد الدراسات الوصفية بشكل عام المنهج المسحي، ويعد هذا المنهج من المناهج المتوافقة مع طبيعة البحث كونه يمنح امكانية الوصف من خلال التحليل والتفسير. لذا استعان الباحث بهذا المنهج من أجل الذي تغطية جوانب عنوان البحث من حيث الخصائص العامة والتفصيلية للموضوع بما فيه من متغيرات وعناصر وعلاقات ومؤثرات.

ثانيا - اداة البحث لغرض التوصل الى النتائج التي تتسم بالعلمية فأن ذلك يتطلب بناء أداة مناسبة تستخدم في تحليل العينة حيث اعتمد الباحث على عدد من المؤشرات التي خرج بها من الاطار النظري .

ثالثاً: مجتمع البحث يتشكل مجتمع البحث من الحملات التلفزيونية الترويجية لموضوع الهجرة غير الشرعية

الفرع السادس

عينة البحث

اعتمد الباحث العينة القصدية التي تتوافق مع الحملات الترويجية التلفزيونية لمواضيع الهجرة غير الشرعية وعينة البحث هي التقارير الاخبارية واسباب اختيار الباحث لهذه العينة القصدية كونها تحتوي على الطرح الفكري والجمالي لموضوع الهجرة غير الشرعية .

خامسا: تحليل عينة البحث كشفت نتائج تحليل العينات الخاصة بالتقارير الاخبارية في تنوع استخدام احجام اللقطات والزوايا وحركات الكاميرا وبنسب متفاوتة اذ اشارت النتائج الى استخدام اللقطة العامة في الموقع الاول من بين الاحجام الاخرى، اذ حصلت على (21) استخداما من مجموع (34) ، وهي بذلك تشكل نسبة 61% ثم يأتي بعدها استخدام اللقطة المتوسطة اذ حصلت على (13) استخداما من مجموع (34) ، في حين غاب استخدام اللقطة كما مبين في الجدول رقم (3)

ت	احجام اللقطات	التكرار	%
1	اللقطة العامة	21	61%
2	اللقطة المتوسطة	13	39%
3	اللقطة العامة	صفر	صفر
	المجموع	34	100%

الجدول رقم (3)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لأحجام اللقطات في التقارير الاخبارية الخاصة بالحملات التلفزيونية الترويجية واذ تكشف النتائج اعلاه عن عدم استخدام اللقطة القريبة في التقارير الاخبارية وعدم حصولها على اية نسبة تذكر فأن الباحث يعزو ذلك الى طبيعة هذه التقارير التي تركزت حول الهجرة اذ لم يكن بالإمكان كشف صور الضحايا بلقطات قريبة للابتعاد عن كشف هذه الصور المؤثرة والحزينة وكشفت نتائج التحليل ايضا عن تصدر استخدام زاوية في مستوى النظر الموقع الاول من بين الزوايا الاخرى في التقارير الاخبارية ، حيث حصلت على (22) تكرارا من مجموع (34) وهي بذلك تشكل نسبة 65% مقابل نسبة 32% للزاوية فوق مستوى النظر ونسبة 3% لزاوية تحت مستوى النظر كما مبين في الجدول(4):

ت	زوايا التصوير	التكرار	%
1	في مستوى النظر	22	65%
2	فوق مستوى النظر	11	32%
3	تحت مستوى النظر	1	3%
	المجموع	34	100%

يوضح التكرارات والنسب المئوية لاستخدام زوايا التصوير في التقارير الاخبارية في الحملات التلفزيونية الترويجية .واذ نلاحظ عدم حصول زاوية تحت مستوى النظر على نسبة عالية اذ حصلت على 3% جاءت في(تكرار واحد) فقط ، فان الباحث يرى سبب ذلك في طبيعة التقارير اذ يصعب استخدام هذه



الزاوية التي من وظائفها تكبير وتعظيم الأشياء في حين الموضوعات لا تشتمل على ذلك. وتشير النتائج أيضا الى قلة استخدام حركات الكاميرا في التقارير الاخبارية حيث اقتصر على خمسة استخدامات فقط ، كان ثلاث منها حركة Dolly واثنان حركة pan في حين بلغ استخدام (zoom) خمس استخدامات .وهنا لا بد من الإشارة الى ان اغلب التقارير الاخبارية وخاصة تلك التي تقوم موضوعاتها على الاحداث المفاجئة والخطيرة مثل ما تعرض له المهاجرون ، تكون بعيدة عن التحضيرات التي تسبق التصوير ، فهي تستخدم ابسط الامكانيات في التقاط الحدث ،

ولذلك جاءت خالية من استخدام حركات الكاميرا مثل حركة Truck وحركة الكرين مع انخفاض نسبة الحركات الاخرى، وفيما يلي تحليلا وصفيا لهذه التقارير

التقرير الاول

في العقود الاخيرة تزايدت معدلات الهجرة لأسباب كثيرة ومتعددة في مختلف دول العالم لامجال لذكرها مما خلفت مشاكل واثار للجميع ، الهجرة غير الشرعية تعني المخاطرة والمغامرة كون المهاجرون يتعرضون لمخاطر حقيقية بداء من عصابات الاتجار بالبشر الى الموت عطشا في الصحراء او الموت غرقا في البحر وقصة الطفل ايلان شاهد حي اذ استيقظ العالم على صورة هزت الضمير العالمي وابكت اصحاب الضمائر الحية تلك الصورة التي التقطها احد المصورين على شواطئ تركيا لطفل لم يتجاوز الثالثة من عمره وهو مسجى على الشاطئ والذي اثار صدمة وموجة عارمة في وسائل الاتصال المرئية والمسموعة والمقروءة فضلا عن مواقع التواصل الاجتماعي.

المشهد الاول : نهار خارجي تشيع الطفل ايلان ووالدته وشقيقه ، طريق خارجي لقطه عامة LS مستوى النظر من داخل سيارة متحركة باتجاه الامام وهي تتوسط مجموعة من السيارات المرافقة وتتقدمهم سيارة الاسعاف التي تحمل جثامين ايلان واسرته متجهين الى مدينتهم كوياني CUT لقطه عامة LS مستوى النظر تستقبل عدسة الكاميرا تقدم السيارات باتجاه يمين الكادر مع المحافظة على الخط الوهمي للتصوير تسرد اللقطة جغرافية المكان للشارع الذي تحيط به الاشجار من الجانبين بشكل منسق CUT.

المشهد الثاني : نهار / خارجي

مدخل مدينة كوياني

لقطة عامة LS مستوى النظر تسرد اللقطة جماهير غفيرة تقف على الجانب الايمن من الطريق لاستقبال الجثامين الثلاثة تتحرك الكاميرا عبر حركة العجلة المنطلقة للأمام DOLLY IN باتجاه الامام والتي تساعد على توليد طاقة وتوتر لأنها تمنح وجهة نظر ذاتية اذا تمنح المتلقي شعورا بإقحامه داخل الحدث وتحريك الشحنة العاطفية لديه ومنحه الاثارة CUT لقطه عامة LS زاوية مستوى النظر سيارة الاسعاف التي تحمل الجثامين متوقفة حولها يقف مجموعة من مواطنين المدينة بملابسهم الشعبية التي تدل على عاداتهم وتقاليدهم واقرباء العائلة المنكوبة تمنح رؤية سردية عن المكان والترابط الاجتماعي مع عائلة ايلان



وهذه طبيعة مجتمعهم والتي منحت واقعية المشهد جمالية تعبيرية وعنصر مهم من عناصر السرد السوري CUT لقطه متوسطة MS مستوى النظر مجموعة من النساء والاطفال جالسون في الحوض الخلفي لأحدى السيارات المتجه الى المقبرة وبابها مرفوع للأعلى وملامح الحزن والبكاء واضحة على ملامحهم واشتملت هذه اللقطة على معلومات عن مكانة الانسان بين ذويه وابناء مدينته وبعدها تعبيريا لمأساة هذه الحادثة CUT تتحرك عدسات الكاميرا ZOOM IN تجاه احدى النساء الجالسات مع المجموعة التي كانت تبكي مع الاخرين CUT

المشهد الثالث : نهار خارجي / مقبرة مدينة كوباني

لقطة عامة LS زاوية تصوير مرتفعة التي تعد من زوايا التصوير توترا واريباكا لأنها من الزوايا التي توحى بحصار الشخصية والضغط عليه التي تعكس عجزه وضعفه وجاءت متوافق مع حالة اللقطة التي سجلت لحظة مؤلمة ومؤثرة وهي وقوف الاب وسط القبر المهياً للطفل وهو يحضن طفله الملفوف بالقماش الابيض CUT تتحرك عدسات الكاميرا ZOOM IN حتى تصبح لدينا لقطة متوسطة بزاوية مرتفعة للاب وهو يقبل طفله الملفوف بالكفن والتي منحت اللقطة سردية عميقة عن كمية الحزن التي تنتاب الاب وهو على اعتاب ان يضع التراب على جسد طفله الرضيع لقد نهضت اللقطة عبر المجرى الصوتي وبتعليق من خارج الكادر الذي دفع الفعل الى امام وجعل وصف الحالة ذي تأثير جمالي وشحن طاقته الى اقصاها وعمل توازن بين الشكل والمجرى الصوتي عبر الدلالة لتعبيرية اللقطة وحساسيتها لدى المتلقي اما المونتاج فقد منح التقرير التلفزيوني توافقا بين حجوم اللقطات وسرعة القطع بينها فضلا عن المجرى الصوتي الذي شكل تزامنا مع الصورة مما منح التقرير بعدا جماليا عبر التتابع السوري.

التقرير الثاني

تتلخص فكرة التقرير بصعود مراسل القناة مع مجموعة من المهاجرون لغرض نقل الواقع للمشاهدين كما هو ويمنح التقرير المصادقية والواقعية ورغم خطورة الرحلة لأسباب كثيرة لكن المراسل تبنى هذه الفكرة وجازف بحياته ليمنح العالم صورة حقيقية للعالم لما يحصل من قصص مرعبة ومخيفة لطالبي اللجوء.

المشهد الاول:

نهار خارجي / وادي بين المرتفعات المطلة على البحر

لقطة عامة LS مستوى النظر تستعرض الكاميرا من على ظهر المركب الذي يتحرك باتجاه يسار الكادر تكشف اللقطة مجموعة من التلال العالية تنتشر على سفحها الاشجار الصغيرة حيث سردية هذه اللقطة تكشف لنا عزلة المكان الذي يختاره المهريين بعيدا عن السلطات لإكمال خطتهم بتهريب البشر CUT لقطه متوسطة MS مستوى النظر للمراسل الصحفي جالس وسط الزورق مواجه الكاميرا يتحدث عن صعوبة هذه الرحلة كون الزورق قديم ومتهالك وليس هناك امل بالوصول CUT لقطه عامة LS تكشف اللقطة غابة اشجار كثيفة وشكلت حافة الزورق مقدمة للقطه والغابة عمق لها وفجأة يخرج المهاجرين من



بين الأشجار وهم يرتدون سترة النجاة يركضون باتجاه مكان الزورق من أعلى التل الواحد تلو الآخر بنسق عمودي تتحرك الكاميرا باتجاههم (DOLLY IN) زاوية ذاتية حيث أخذت الكاميرا دور حركة الزورق باتجاه الامام وتحرك المهاجرين باتجاه الزورق حيث شكلت حركة الكامرة وحركة الأشخاص اثرًا لعناصر اللغة الصورية وبعدها الجمالي CUT لقطة متوسطة MS بزاوية مستوى النظر تكشف بعض المهاجرين ممن وصل الى الزورق وهم يحملون اطفالًا وكان معهم اصغر مهاجر وعمره عشرون يومًا حيث كشفت اللقطة الخوف والتردد والصدمة من شكل الزورق القديم على وجوههم ، السرد الصوتي من خارج الصورة كان احدي عناصر اللغة المساهمة

بشكل موضوعي وكانه مراقبا للأحداث (من يحملون اطفالًا كانت اول من وطئت اقدامهم المركب نظراتهم توجس وخوف من حالة هذه المركب واغلبهم لا يجيد السباحة) CUT لقطة متوسطة MS وبزاوية مرتفعة تكشف اللقطة طفل يرتدي سترة النجاة وهو يبكي يقابله طفل اخر بالبكاء تتحرك الكاميرا Dolly Out تتحول الى لقطة عامة LS وزاوية تصوير مستوى النظر لسرد الاحداث قبل انطلاق الرحلة تستقبل دخول الأشخاص الى المركب بطريقة صعبة لان المركب مرتفع وليس هناك شيء يساعدهم على الصعود من الماء ، CUT لقطة متوسطة MS مستوى النظر المراسل في مقابلة مع شاب لمعرفة انطباعاته الشخصية حول هذه الرحلة لكن الشاب انسحب من المقابلة ليطمئن ويتأكد من صعود زوجته في المركب ، CUT لقطة عامة LS تحت مستوى النظر من خلف سيقان رجل يقف حيث اصبحت اطارا لرجل يرتدي ملابس الى النصف امامه المهاجرين ينظرون اليه ويطلب منهم بلغة الاشارة النزول الى البحر ودفع المركب لأنه غطس بين الصخور لكن لم يتحرك اي شخص لذهولهم لهذا الطلب في بداية الرحلة CUT بلقطة متوسطة MS مستوى النظر ترتفع يد رجل اخر يبدو انه من المهريين بيده سلاح ويرمي طلقة مسدس في الهواء لتهديد المهاجرين بتنفيذ الاوامر تمنحنا هذه اللقطات سردية عن استخدام المهريون لأساليب مختلفة لإرهاب اللاجئين و بعد دفع المركب تم اختيار شخص من المهاجرين لغرض قيادة الزورق CUT متوسطة MS احد المهريين يقف على حافة المركب ويقفز في الماء متجها الى الساحل تتابعه حركة الكاميرا ZOOM IN حتى يصل الى الشاطئ حيث يقف المهريون وهم يحتفلون بنجاح مهمتهم بعد انطلاق المركب CUT لقطة عامة LS لمغيب الشمس خلف التلال وانعكاس اشعتها على سطح البحر شكل مشهدا جماليا ليكشف جمال الطبيعة في الاماكن المفتوحة برؤية جمالية كمثير لإحساس المتلقي .

الخاتمة

أولاً: النتائج:

- 1- اسهمت عناصر اللغة الصورية بكيفية فعالة بإنتاج المعنى عبر اشتغالها وتعاضدها ضمن العناصر الفنية الاخرى كونها تمتلك خصوصية تعبيرية وجمالية بتناول الواقع.
- 2- يتحرر مضمون التقرير الاخباري وينكشف عبر العناصر الصورية المتنوعة وتعزيز المعنى ضمن السياق العام للبرنامج.



3- تحققت الوظيفة التعبيرية والفنية للعناصر التصويرية في خلق بيئة تواصلية مع المتلقي بمساعدة العناصر الفنية الأخرى.

ثانياً: الاستنتاجات:

1- بالرغم من التنوع في عناصر اللغة التصويرية ووظائفها لكنها تتوحد في توصيل فكرة التقارير الإخبارية التي تتحدث عن المخاطر الجسيمة التي تواجه المهاجرون

2- التقارير التنظيمية في عناصر اللغة التصويرية أثمر عن تحقيق تنسيقاً تكاملياً وخلق تراكيب فنية على الرغم من بعض العينات قد اجتهد صناعتها في اصياد لحظة الحدث لكنها حققت تأثيراً على المتلقي.



المراجع

- 1- ابراهيم (ماهر مجيد) صلاح محمد طه، التوظيف الدلالي لبناء اللقطة - المشهد عند الموجة الفرنسية الجديدة (بغداد، مجلة الاكاديمي، العدد 52، سنة 2009).
- 2- ابو رستم رستم، جماليات التصوير التلفزيوني (الاردن، دار المعتز، 2010).
- 3- برنارد ف. ديك، تشريح الافلام، ترجمة محمد منير الاصبحي (دمشق، منشورات وزارة الثقافة، 2013).
- 4- برونل ادريال، سيناريو الفلم السينمائي، ترجمة مصطفى محرم (دمشق، وزارة الثقافة) 2007.
- 5- البعلبكي ، منير ، المورد الميسر ، (بيروت ، دار العلم للملايين ، ، 1979) .
- 6- بن لونج (سونيا شينك) صناعة الافلام الرقمية، ترجمة اسماعيل بهاء الدين (القاهرة، المركز القومي للترجمة، 2011).
- 7- بوخاري، احمد، دلالات المكان في الومضات الاشهارية التلفزيونية، (الجزائر، جامعة الجزائر، 2009).
- 8- جايتي، لوي دي، فهم السينما، ترجمة جعفر علي (بغداد، وزارة الثقافة والاعلام، دار الرشيد للنشر، 1981)
- 9- جميل صليبييا ، المعجم الفلسفي للالفاظ بالعربية والفرنسية والانكليزية واللاتينية ، (بيروت ج 1) 1982..
- 10- جوزيف ماشيلي، التكوين في الصورة السينمائية، ترجمة هاشم النحاس (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1983).
- 11- الرازي ، مختار الصحاح ،(بيروت دار الكتب العربي ،) 1981 .
- 12- شروق مالك حسن، البناء الجمالي والتعبيري للقطعة الطويلة في الفلم الروائي المعاصر، بغداد، مجلة الاكاديمي، العدد 86، 2017.
- 12- عبد الحي (جمال محمد) تحليل اللقطة في الخطاب التلفازي، (الشارقة، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 15، العدد 2، 2018).
- 13- كين دانسايجير، تقنيات مونتاج السينما والفيديو، ترجمة احمد يوسف، (القاهرة، المركز القومي للترجمة، الطبعة الاولى، 2011).
- 14- مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، (القاهرة مكتبة الشروق الدولية ،) 2005.



15- مؤنس، كاظم، زوايا التصوير وانوعها، الفنون الجميلة، متاح على الشبكة العنكبوتية، 11:57 ،
www.alfnonalameha.com، 2020/5/6

16- يوسف (عقيل مهدي) ، السؤال الجمالي (بغداد، اصدارات جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين ،
2007 .

17- Ibraahim Mustafa and others , The Intermediaate Dictionary, Third Edition,
DarAl-Da wa publishing,Istanbul , 2005 , p, 136.

18- Gordon Marshall , Encyclopedia of Sociology, Volume One , Second Edition,
translation : Mohamed El- Gohary And Ahmed Zayed , Cairo,

2007 , p ,434.



- 22–Poynton, C. (1989). *Language and gender: Making the difference*: Oxford University Press, USA.
- 23–Rubin, D. L. (2013). *Composing social identity in written language*: Routledge.
- 24–Sadiqi, F. (2003). *Women, Gender and Language in Morocco*. Leiden and Boston: Brill. *Cerca con Google*.
- 25–Sapir, E. (2021). *Selected writings of Edward Sapir in language, culture and personality*: University of California Press.
- 26–Shuy, D. (1969). A cultural approach to male–female miscommunication. *London:–1969.–88 p*.
- 27–Tannen, D. (1990). *You Just Don't Understand: Women and Men in Conversation*. New York: Ballantine books.
- 28–Trudgill, P. (2000). *Sociolinguistics: An introduction to language and society*: Penguin UK.
- 29–Von Flotow, L. (2011). *Translating women*: University of Ottawa Press Ottawa.
- 30–Wardhaugh, R., & Fuller, J. (2015). *An Introduction to Sociolinguistics*, Seven Edition: West Sussex, UK: John Wiley & Sons, Inc.
- 31–Wardhaugh, R., & Fuller, J. M. (2021). *An introduction to sociolinguistics*: John Wiley & Sons.
- 32–Wenjing, X. (2012). Study on gender differences in English. *Lecture Notes in Information Technology*, 16, 218.
- 33–Yaeger–Dror, M. (1998). Factors influencing the contrast between men's and women's speech. *Women and Language*, 21(1), 40.
- 34–YAGUELLO, M. (1978). *Les mots et les femmes*, Paris, Payot. 202p. *Coll. Langages et sociétés*–.
- 35–Yule, G. (2020). *The study of language*: Cambridge university press.



- 6- Crawford, M. (1995). Talking difference: On gender and language. *Talking Difference*, 1-224.
- 7- Finch, G. (2017). *Word of mouth: A new introduction to language and communication*: Bloomsbury Publishing.
- 8- Fishman, M. (1980). An Introduction to sociolinguistics. *Malden: Blackwell publishing*.
- 9- Haas, A. (1979). Male and female spoken language differences: Stereotypes and evidence. *Psychological Bulletin*, 86(3), 616.
- 10- Holmes, J. (1986). Functions of you know in women's and men's speech. *Language in society*, 15(1), 1-21.
- 11- Holmes, J. (2008). An introduction to sociolinguistics: (pp. 52-73). *England: Pearson Education Limited*.
- 12- Holmes, J. (2013). *Women, men and politeness*: Routledge.
- 13- Holmes, J., & Stubbe, M. (1997). Good listeners: Gender differences in New Zealand conversation. *Women and Language*, 20(2), 7.
- 14- Holmes, J., & Wilson, N. (2017). *An introduction to sociolinguistics*: Routledge.
- 15- Küntay, A., Slobin, D., DI, S., Gerhardt, J., Kyratzis, A., & Guo, J. (1996). Social interaction, social context, and language.
- 16- Lakoff, R. (1973). Language and woman's place. *Language in society*, 2(1), 45-79.
- 17- Lakoff, R. (1975). *Language and Women's Place*. New York, Hark: Harper & Row.
- 18- Lakoff, R. (1975). Linguistic theory and the real world 1. *Language Learning*, 25(2), 309-338.
- 19- Mary, T. (1998). *Language and Gender: An Introduction*: Cambridge: Polity Press.
- 20- Mulac, A., Bradac, J. J., & Gibbons, P. (2001). Empirical support for the gender-as-culture hypothesis: An intercultural analysis of male/female language differences. *Human Communication Research*, 27(1), 121-152.
- 21- Nemati, A., & Bayer, J. M. (2007). Gender differences in the use of linguistic forms in the speech of men and women: A comparative study of Persian and English. *Language in India*, 7(9), 1-16.



prestigious way than males do for the sake of accomplishing specific social status, consequently, females incline to use a more formal language than males do, moreover, females tend to use better pronunciation and a hyper correctness of grammar than males do. In the same vein, females' speech is more emotional than males and this imputed to that fact how girls and boys treated in their childhood. By studying and inspecting the implication of gender variations in language and the social origin of it, it's been concluded that both genders use language differently according to certain perspectives. On one hand, males tend to be more directive in their way of communication, while women incline to be politer and expressive in their way of communication. Furthermore, females tend to use a more tag questions than males do because using such kind of questions is an evidence of uncertainty and politeness that females usually tend to do.

Finally, this research shows how young people are using language and generating some differences in the domain of language especially when their language is uttered in different ways, these differences create gender differences. In a nutshell, when a language is used differently many distinctions are created in communities.

References:

- 1- Akhter, I. (2014). *Differences in language use by male and female students in tertiary academia in Dhaka city*. BRAC University.
- 2- Cameron, D. (2003). 11. Gender Issues in Language Change. *Annual review of applied linguistics*, 23, 187-201.
- 3- Coates, J. (2015). *Women, men and language: A sociolinguistic account of gender differences in language*: Routledge.
- 4- Corson, D. (2001). *Language Diversity and Education* Lawrence Erlbaum Associates. *Mahwah, New Jersey*.
- 5- Crawford, J. (1997). *Best Evidence: Research Foundations of the Bilingual Education Act*. NCBE Report.



Concerning the occurrence of interruptions, according to study results that 46% of the total participants interrupt, the boys were 66% and the girls were 39% while 50% of the total participants who didn't interrupt, the boys were 66% and the girls were 61%. The results indicate the occurrences of interruptions are higher with boys than with girls, and this shows that there is a gender differences in using language.

In terms of using minimal response, the results show that 51% of the total participants employ minimal responses, the boys were 47% and the girls were 57% while 44% of the total participants didn't employ minimal response in their language. The mentioned percentages indicate the employment of minimal responses result gender differences in the use of language.

Regarding the use of *"I think"*, *"You know"*, *"I really"*, 85% of the total participants used these expressions, and the majority of them were girls while 11% of the total participants didn't employ these expressions, the boys were 13% and the girls were 11%. The percentages show these expressions are more used by girls than by boys, and this results gender differences in using language.

The evidence of this study shows that adjectives like *"lovely"*, *"pretty"*, *"adorable"* are used by 66% of all contributors, boys were 66% and girls were 71% while 29% of the total participants didn't use them, boys were 34% and girls were 29%. The percentages indicate these adjectives are highly used by girls than by boys, and this considers a main reason of gender difference in the use of language.

5. Conclusion

Undoubtedly, language is utilized differently by males and females, and these differences happen in tone of talk, syntactic structures, vocabularies, and style of using a language. This research displays many distinctions regarding gender difference in a language use. Females prone to employ a language in more



Regarding the use of tag questions, according to (Janet Holmes: 1986), specific kinds of tag questions are highly employed by males comparing to females such as modal tags, moreover, modal tags show the speaker's desire for conformation. The study's findings show 51% of all members used tag questions in using language, and the majority of them were girls while 45% of the total participants didn't use tag questions, boys were 59% and girls were 41%. In a nut shell, the results of the research show the use of tag questions generate gender differences.

According to (Lakoff: 1973) hedges are highly used by females than by males (Nemati & Bayer: 2007). The results of the study show that 71% of the total participants employed hedges in their language, boys were 63% and girls were 80% while 25% of the total participants didn't use hedges. The results of this study indicate that girls employ hedges more than boys do.

In terms of using taboo words, 13% of the total participants used taboo words, the boys were 25% and the girls were 7% while 75% the total participants who didn't use taboo words. The results of this study show the highest percentages of taboo words may create gender differences.

According to (Haas: 1979) "males are more assertive and directive than females", the results of the study show that 40% of the total participants employed direct language, the boys were 53% and the girls were 36% while 56% of the total participants used indirect language, the girls were 64% and the boys were 47%. The percentages show that there is a vast gender differences in using the language directly or indirectly.

In terms of using supportive language, according to (Haas: 1979) "Comparing to men, women are more supportive", the study's results show that 57 of all members used supportive language and the majority of them were girls while 35% of the total participants who didn't use supportive language, the boys were 50% and the girls were 30%, these results indicate that there is a huge gender differences in the use of language.



In table no.11 the percentages of using adjectives like “lovely”, “pretty”, “adorable” are highly used by girls than boys while the percentages of don’t use them are higher with boys, as shown below:

Table 11. Use of adjectives “lovely”, “pretty”, “adorable”

	Boys	Girls	Total
Yes	21 (66%)	40 (71%)	66%
No	11 (34%)	16 (29%)	29%

It’s been investigated the occurrence of adjectives like “lovely”, “pretty”, “adorable” , and the following results came up: that 66% of the total participants use them. The boys were 66% while the girls were 71%. On the other hand, it can be seen that 29% of the total participants didn’t use them. The boys were 34% while the girls were 29%. This table shows the occurrence of adjectives among students of a private college in Baghdad.

The aim of the researcher is to concentrate on the gender differences in the use of language among the students in a private college in Baghdad. The research contains the participants’ responses. Variations of these responses prove the gender differences in the use of language.

Regarding the style of conversation, 47% the total participants used formal language style, and the majority of them were girls, while the use of informal language, the majority of them were boys. So, from these results, it can be mentioned that there are gender differences while using language in terms of a conversational style.

In terms of using tone of talk, 15% of the total participants talked loudly, the boys were 28% and the girls were 9% while in case of talking softly, the boys were 72% and the girls were 91%, the results show that there is a significant difference between both genders concerning the tone of talk, and gender difference is obviously observable.



In table no.9, the percentages of using expressions like “*I think*”, “*You know*”, “*I really*” are higher with girls than boys do whereas the percentages of don’t use them are higher with boys, as shown below:

Table 9. Use of “*I think*”, “*You know*”, “*I really*”

	Boys	Girls	Total
Yes	28 (87%)	50 (89%)	85%
No	4 (13%)	6 (11%)	11%

It’s been investigated the occurrence of expressions “*I think*”, “*You know*”, “*I really*”, and the following results came up: that 85% of the total participants used those expressions. The boys were 87% while the girls were 89%. Contrarily, it can be noted that 11% of the total participants didn’t use those expressions. The boys were 13% while the girls were 11%. This table shows the employment of “*I think*”, “*You know*”, “*I really*” among students of a private college in Baghdad.

In table no.10 the percentages of interruptions are higher with boys than girls do while the percentages of non- interruptions are lower with girls, as shown below:

Table 10. Occurrence of interruption

	Boys	Girls	Total
Yes	21 (66%)	22 (39%)	46%
No	11 (34%)	34 (61%)	50%

It’s been investigated the occurrence of interruptions, and the following results came up: that 46% of all members interrupt while utilizing language. The boys were 66% while the girls were 39%. On the other hand, it can be seen that 50% of the total participants didn’t interrupt while using language. The boys were 66% while the girls were 61%. This table shows the occurrence of interruption among students of a private college in Baghdad.



In table no.7 the percentages of using supportive language are higher with girls than boys do while the percentages of don't use them are higher with boys, as shown below:

Table 7. Using supportive language

	Boys	Girls	Total
Yes	16 (50%)	39 (70%)	57%
No	16 (50%)	17 (30%)	35%

It's been investigated the occurrence of *supportive language*, and the following results came up: that 57% of the total participants employed *supportive language*. The boys were 50% while the girls were 70%. On the other hand, it can be seen that 35% of the total participants didn't employ *supportive language*. The boys were 50% while the girls were 30%. This table illustrates the use of *supportive language* among students of a private college in Baghdad.

In table no.8, the percentages of using minimal responses such as "yeah", "mmh", and "right" are higher with girls than boys do while the percentages of don't use them are higher with boys, as shown:

Table 8. Using of minimal responses

	Boys	Girls	Total
Yes	15 (47%)	32 (57%)	51%
No	17 (53%)	24 (43%)	44%

It's been investigated the occurrence of *minimal responses*, and the following results came up: that 51% of the total participants used *minimal responses*. The boys were 47% while the girls were 57%. On the other hand, it can be seen that 44% of all contributors didn't use them. The boys were 53% while the girls were 43%. This table shows the employment of *minimal responses* among students of a private college in Baghdad.



In table no.5 the percentages of using taboo words are higher with boys than girls do whereas the percentages of don't use them are higher with girls, as shown below:

Table 5. Using of slang and taboo words

	Boys	Girls	Total
Yes	8 (25%)	4 (7%)	13%
No	24 (75%)	52 (93%)	83%

It's been investigated the occurrence of using taboo words, and the following results came up: that 13% of the total participants employed taboo words in their language. The boys were 25% while the girls were 7%. However, it can be seen that 83% of all contributors didn't employ taboo words in language. The boys were 75% while the girls were 93%. This table displays how taboo words are used by students of a private college in Baghdad.

In table no.6 the percentages of using direct language are higher with boys than girls do whereas the percentages of using indirect language are higher with girls, as shown below:

Table 6. Ways of using language

	Boys	Girls	Total
Direct Language	17 (53%)	20 (36%)	40%
Indirect Language	15 (47%)	36 (64%)	56%

It's been investigated the occurrence of using direct or indirect language, and the following results came up: that 40% of the total participants employed direct language. The boys were 53% while the girls were 36%. Nevertheless, it can be seen that 56% of all participants employed indirect language. The boys were 47% while the girls were 64%. This table shows ways of using language among students of a private college in Baghdad.



various tones of talk in using language among students of a private college in Baghdad.

In table no.3 the percentages of using tag questions are higher with girls than with boys while the percentages of don't use them are higher with boys, as shown below:

Table no.3 Using tag questions

	Boys	Girls	Total
Yes	13 (41%)	33 (59%)	51%
No	19 (59%)	23 (41%)	45%

It has been investigated the occurrence of tag questions in using language, and the following results shown: that 51% of the total participants used tag questions in their language. The boys were 41% while the girls were 59%. On the other hand, it can be seen that 45% of the total participants didn't employ tag questions. The boys were 59% while the girls were 41%. This table shows the employment of tag questions among students of a private college in Baghdad.

In table no.4 the percentages of using hedges are higher with girls than boys do while the percentages of don't use them are higher with boys, as shown below:

Table 4. Using of hedges

	Boys	Girls	Total
Yes	20 (63%)	45 (80%)	71%
No	12 (37%)	11 (20%)	25%

It's been investigated the occurrence of using hedges, and the following results came up: that 71% of the total participants employed hedges in their language. The boys were 63% while the girls were 80%. Contrarily, it's evident that 25% of all participants didn't employ hedges in language. The boys were 37% while the girls were 20%. This table shows the employment of hedges among students of a private college in Baghdad.



As it has been mentioned, the participants were sent an electronic questionnaire by the researcher for the sake of conducting their answers. The questions were flexible, clear and understandable.

In table no.1 the percentages of formal language are higher with girls than with boys, while the percentages of informal language are higher with boys, as shown below:

Table 1. Use of formal and informal language

	Boys	Girls	Total
Formal Language	15 (47%)	28 (50%)	47%
Informal Language	17 (53%)	28 (50%)	49%

It has been investigated the occurrence of formal and informal language use, and the following results came up: that 47% of the total participants employed formal language in using language. The boys were 47% while the girls were 50%. On the other side, it can be observed that 49% of the total participants used informal language. The boys were 53% while the girls were 50%. This table displays the use of formal and informal language among the students of a private college in Baghdad.

In table no.2 the percentages of talking loudly are higher with boys than with girls while the percentages of talking softly are higher with girls, as shown below:

Table 2. Tone of Talk

	Boys	Girls	Total
Talk loud	9 (28%)	5 (9%)	15%
Talk soft	23 (72%)	51 (91%)	81%

It has been investigated the occurrence of talking loudly or softly in using language, and the following results came up: that 15% of the total participants talked loudly with each other. The boys were 28% while the girls were 9%. On the other hand, it has been noticed that 81% of the total participants talked softly with each other. The boys were 72% while the girls were 91%. This table shows



fewer adjectives in their speech, and fewer intensifiers, while females incline to use more tag questions, more intensifiers, more adjectives, more euphemism than swearing, and they also use more polite markers like, “thank you”, and “please”, (Poynton: 1989).

There are also some distinctions between females and males language in terms of using of adverbs. According to (Lakoff: 1973) compared to men, women utilize more intensifiers, such as “so”, “awfully”, “pretty”, “terribly”, “quite” while men like to use very, utterly, really. In (1992, Jespersen) found that women use more so than men do, such as, “It was so interesting” is often expressed by a woman.

Furthermore, women use expletives less than men. They tend to use expressions such as, goodness, oh dear, in other words, they avoid slang or coarse language while men incline to use strong expletives such as *oh daman*, *shit* (R Lakoff: 1975), as shown below:

7. a. Shit, you put the cake in oven again. (Males)
- b. Oh dear, you put the cake in the oven again. (Females).

4. An electronic questionnaire in collecting data from students in a private college in Baghdad

Mainly, this questionnaire is composed of multiple choices items, they were sent to the students of a private college in Baghdad. The main objective of this questionnaire is to show that students at private college in Baghdad utilize language differently depending on their gender. It has been observed that young people use language differently, in other words, students’ language use varies depending on the genders of each other. The participants of this study were eighty eight students; they were from a private college in Baghdad. Among the participants, fifty six were girls, and thirty two of them were boys. Regarding their age, they were from 20 to 22 years.



c. Correctness of Grammar

According to (Robin Lakoff, 1975) women tend to use more a standard grammar of English than men do. It's an indication that women focus on more on the correctness of grammar by employing accurate grammar, as shown below:

Women: Good Morning, I *want to* introduce myself, my name is Farah as a tour guide. Welcome to Monument of Kudus.

Men : Excuse me, sir. My name is Ali. I wanna go to Museum Kretek. Do you know the way to go there?

Vocabulary Differences

Mainly, the main objectives of females and males speech are mentioned by (J. Crawford :1997), the aim of female's speech is to generate and sustain relations of nearness and fairness, in order to criticize others in indirect way, and to explain the correctness of other female's speech. While the aim of male's speech is to show the dominancy which is highly reflected in their language. (Mulac, Bradac, & Gibbons: 2001) referred that males tend to use brief sentences, commands, judgmental adjectives, and quantitative references.

(Wardhaugh & Fuller: 2021), (Lakoff: 1973) mention that females use their vocabulary differently. It has been noticed that females incline to use color words more than males do, these words are adopted from French to modify things, for example *azure, mauve, magenta, etc.* In everyday life, females tend to use empty adjectives like *divine, charming, cute, adorable*, but males rarely use them (R Lakoff: 1975). Females tend to employ specific words in order to concentrate on themselves in terms of lexical emphasis like *fantastic, so good, etc.,.*

(Poynton: 1989) mentioned that males incline to use more slang words, they also use swearing more than females do, in addition to that, males use



(R Lakoff: 1975) mentioned that women tend to use an interrogative sentence more than men do for the sake of expressing their own thoughts, and females incline to use more tag questions than males because tag questions decrease the strength of assertions (R Lakoff : 1975), as shown below:

- 6 a. The crisis in the Middle East is terrible. (Male)
 b. The crisis in the Middle East is terrible, isn't it? (Female)

(Fishman, 1980) gathered a conversational cassette and he noticed that females employed three times of tag questions as males did. They were 370 interrogative sentences in this conversation, and women used 263 sentences nearly two and a half of times as men did. According to (R Lakoff, 1975) referred that females tend to answer a question with rising tone, but males incline to use falling tone to generate a strong sentence. There are many other differences concerning the use of imperative sentences.

b. Imperative Sentences

A study observed a group of boys and girls on one street in Philadelphia, and the study found that the imperative sentences that the boys and girls use were different. The boys used a lot of imperative sentences but the girls used more "let's patterns", as shown below:

Boy: Give me an apple!

Girl: Would you give me an apple?

Boy: It's time to go.

Girl: Let's go.

The research also found that girls prefer to use sentences with modal verbs, such as *can*, *could*, *may*. But they rarely use imperative sentences to give orders. To reduce the imperative tone, they use more adverbs like maybe, perhaps, probably.



3. M dyatsa [dʲatsa] vs. F kyatsa [kʲatsa] ‘bread’

In Yana (American Indian, USA), when male word ends in short vowels /i/, /a/ or /u/, the short vowel is deleted and the preceding consonant becomes voiceless in case of female word (YAGUELLO, 1978),(Coates, 2015), as shown below

4. a. M [gagi] vs. F [gakʰ] ‘crow’

b. M [pʰadʒa] vs. F [pʰaʃʰ] ‘snow’

It has been noticed that females’ forms symbolized lower social status, while males’ forms are associated with ceremonies and formality (Sapir :2021). Moreover, male s’ speech is associated with linguistics purism(Coates: 2015).

(Trudgill: 2000) assumes that in Darkhat Mongolian (Asia), males and females employ partly different sets of vowels, as shown below:

5. a. M central, rounded /ɤ/, /ə/ vs. F front, rounded /y/, /ø/

b. M back, rounded /u/, /o/ vs. F central, rounded /ɤ/, /ə/

Syntactic Differences

In spite of the fact, that there are no certain regulations that control the differences of gender who use different forms of grammar. These differences can be observed in each language. Female’s speech contains more hedges because they “are socialized to believe that asserting themselves strongly isn’t nice or ladylike, or even feminine” (R Lakoff: 1975). Hedges are forms which express the speaker’s certainty or uncertainty about a proposition such as I guess, I think, I’m sure, kind of, perhaps, sort of, you know.

a. Interrogative Sentences

Regarding the interrogative sentences, they highly used by women than men do because women consider interrogative sentences as a way of producing a high standard conversation.



2. Women and men differences in language use

Generally, it's observed that many social, phonological, syntactic differences are reflected and transmitted in language. The majority of societies discriminate between males and females language in different ways. This paper will shade the light on the most common differences from the following features.

Phonological Differences

There are obvious phonological differences between males and females speech in various languages. Women tend to use better pronunciation than men for instance the –ing pronunciation. A case study was made by (Shuy, 1969), and Shuy observed that only 62.2% of males pronounced “–ing” wrongly, while only 28.9% of women pronounced wrongly.

In addition to that, many results are shown by (Wardhaugh & Fuller: 2021) and (Yule: 2020) indicate an evident difference between females and males in their way of using the language in the domain of using sound system. In Chukchi (eastern Siberia), men don't pronounce /d/ and /n/ in intervocalic position (Janet Holmes & Wilson: 2017), (Wardhaugh & Fuller: 2015) like “nitvaqaat” while women pronounce /n/ like “nitvaqenat”. Men tend to use /tʃ/ or /r/ (Coates: 2015) like “ramkɪtʃɪn” while women tend to use /ʃ/ like “ʃamkɪʃɪn” ‘people’. In Yukaghir (north-east Asia), the differences between men and women are also shown in age-graded (Wardhaugh & Fuller: 2015), as shown below:

1. a. child M /ts/; adult M /tʃ/; old M /tʃʲ/.
- b. child M /dz/; adult M /dʃ/; old M /dʃʲ/.
2. a. child F /ts/; adult F /ts/; old F /tʃʲ/.
- b. child F /dz/; adult F /dz/; old F /dʃʲ/.

In Gros Ventre (Montana, USA), men incline to use palatalized dental stop while women tend to use palatalized velar stop (Coates: 2015), (Wardhaugh & Fuller: 2015), as shown below:



(Mary : 1998) claimed that “behavior previously perceived as men’s efforts to dominate women is reinterpreted as a “cross-cultural phenomenon”. As stated by (M. Crawford : 1995), “males and females...destined to misapprehend one another if they identify their socialized contrasts”. Crawford explains how the “basic distinctions between females and males influence how they talk”. This strategy places a lot of attention on how men and women develop within various subcultures.

D. Discursive Approach

Deborah Cameron, a linguist in the field of discourse on language and gender shows, from the feminist perspective, how different gender standard can alter in reaction to changes in the economic environment. She demonstrates how the interpretations of these changes and who interprets them, these changes have an impact on the spread of patriarchal ideology. Gender behaviors are created by patriarchal power system and are then explained by those power structures. As Sattel explains: the disproportionate dominance and status that accrue to males in this society as the beginning point for interpreting masculinity rather than its contrast with femininity. (Akhter : 2014). In Sattel’s comment, the discursive aspect of gender reading is revealed, signaling a shift away from the binary and towards a larger discussion.

Cameron points out that whereby previously females were viewed as unskilled communicators (as in the Deficit/Dominance approach) more lately men have been ascribed this characteristic. “male behavior has been re-framed as dysfunctional and damaging” (Cameron : 2003). Cameron’s essay demonstrates how the “Discursive” approach considers sociological factors within the study of language and gender. The three approaches: “Deficit”, “Dominance” and “Difference”, consider how gender variances expressed through language were visible within the physical manifestations of gender: of “men” and of “women”. The more recent “Discursive” approach looks at how gender is constructed through language within a cultural framework.



language. The deficit approach is considered to be as a first approach of language and gender. It began in the seventies. This technique approved that women as discriminated language users. Robin Lakoff was the first supporter of this theory, and her work was analyzed by (Finch : 2017). According to Lakoff's study, it has been concluded that females' speech is inferior to males' speech.

Lakoff gives a full description to females' speech style; she mentions that their speech is marked with lack of confidence, uncertainty, and excessive politeness. Moreover, females tend to use more tag questions, hedges, and intonation than males do.

B. Dominance Approach

Language and Woman's Place was presented by Lakoff (Lakoff : 1973). In her work, Lakoff induced the approach of dominance that shows the discrepancy of language between males and females and displays the dominance role of males within society.

The dominance approach is the second approach of language and gender. This approach is highly criticized by (Mary : 1998) this approach is considered to be as "manifestations of a patriarchal social order".

C. Difference Approach

Tannen undertook this further study and so popularized the "Difference" approach with *You Just Don't Understand: Women and Men in Conversation* (Tannen : 1990). The "two-culture" model of "men" and "women" is developed by this approach, where children are socialized within two separate groups. A situation which Tannen suggests engenders "mis-communication". Tannen tries to distance herself from the Dominance approach by eliminating blame: "Taking a crosscultural approach to male-female conversations ... without accusing anyone of being wrong or crazy"(Tannen : 1990).



An important interpretation is suggested by Slobin for this distinction, it is imputed to that fact that boys and girls treated distinctly during their infancy. In childhood, Girls are usually treated tenderly and softly by their families unlike boys, they are treated roughly.

According to Holmes' suggestion (Janet Holmes :2013), females tend to speak politely than males with a degree of reservation. Females tend to be more conservative than men, (Sadiqi :2003), moreover, women are better than men in language performance regarding many skills "speaking, listening, fluency and the sentence complexity" according to Holmes saying. It has been observed that males incline to employ marked language which results in a competitive communication while females have the tendency in using marked language that results in cooperative communication; all these differences have been discussed by (Rubin: 2013) & (Corson:2001)

1. Theories of language and gender

Mainly, many linguists including Cameron, Lakoff, and Taneen show the effect of gender differences on vocabulary, pronunciation and intonation, moreover, all these differences, developments, and changes have been analyzed by them (Wenjing:2012).

Robin Lakoff, and Deborah Taneen have presented their opinions about language and gender hypotheses which are relied on a number of prominent techniques. Four techniques have been discussed by Robin Lakoff concerning the issue of language and gender. Many linguists have involved the "Deficit, Dominance, Difference and Discursive" in their works, and the main purpose is to talk over these approaches and to show the weakness and strength of them which are based on linguists' opinions.

A. Deficit Approach

According to (Lakoff : 1973) the deficit approach is described by her that males' language is more prestigious, more desirable, and stronger than females'



The issue of gender and language has been thoroughly studied for many years. The gender issues are become intertwined with the linguistic issues. According to (J Holmes :2008), the term of language and gender are one of the features that debated in the field of sociolinguistics. It is clear that women and men use language differently in all communities. The term of sex and gender has discussed briefly in sociolinguistics. Holmes employs the term of gender more than sex because gender is used to differentiate people from social and cultural behavior while sex refers to biological aspects. The studies of gender and the studies of language are both academic disciplines. The study of language returned to several decades ago unlike the gender's study. "The studies of gender have been evolved differently, causing a clear effect in the northern of America; the 'era of feminism' that started in the late 1960s and the public and academic life are highly affected by it. The work of feminist has widely impact on every academic discipline(Von Flotow : 2011).

It's obvious that men and women differ significantly in many fields. Physically, women are fatter than men and they have fewer muscles, they grow up quickly and they live for a longer period of time. Socially, females live longer than males, and females occupy different roles in community than males do, males have to bear more stressful occupations than females; therefore, the distinction in job's role may highly affect their way in using language in different ways. (Janet Holmes & Stubbe :1997) assert that females are deemed to be better listeners than males especially in the domain of communication by employing particular speech styles. In other words, more chances are provided by females to the addressees in participation in event of speech. According to (Yaeger-Dror :1998) females tend to use standard syntax more than males do. (Küntay et al., 1996) declares that emotional expressions are highly used by women than men.



الاختلاف في اللغة: الفروق الأكثر شيوعاً بين لغة الذكور والإناث

الخلاصة: يسلط هذا البحث الضوء بشكل أساسي على الاختلافات بين اللغة والجنس، علاوة على ذلك فإنه يعرض الاختلاف من وجهات النظر الصوتية والنحوية والمفردات في استخدام اللغة بين الذكور والإناث. كما نعلم أن اللغة هي أداة أو وسيلة اتصال يمكن للبشر استخدامها للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم ومشاركة أفكارهم. لذلك فإن الاختلاف الأكثر بروزاً بين البشر هو الاختلافات بين الجنسين. يختلف الذكور عن الإناث في حالتهم الفسيولوجية والنفسية، ولهما سمات جنسية خاصة بهما من حيث استخدام اللغة. في هذا البحث تم التحقق من العديد من الاختلافات والأسباب التي تكمن وراء الاختلافات في استخدام اللغة بين طلاب الدراسات الأولية في كلية خاصة في بغداد حيث تم إرسال استبيان إلكتروني إلى ثمانية وثمانين طالباً لغرض الحصول على إجاباتهم. لقد تبين أن هؤلاء الطلاب لديهم العديد من الأسباب فيما يخص الاختلافات اللغوية بين الذكور والإناث.

الكلمات المفتاحية: استخدام اللغة، الجنس، الاختلاف.